[86] يقال بمقارنة الحكم للجزء الاخير من الصيغة وتارة بالوقوع عقيبه في ان شافعه بغير فصل والحق الوقوع عقيبه في نفس الزمان الذى بعده وفى كل ان من الانات المنتزعة منه لا في ان اول اصلا وتخلف المسبب عن مقارنة السبب في الوجود تخلفا زمانيا لا خلف فيه هناك لان الاسباب الوضعية الشرعية كاشفات ومعرفات وضعت لكشف الاحكام المستفادة من الخطاب لا عدل ؟ حقيقية وفى قواعد شيخنا الشهيد وتظهر الفائدة فيما لو اسلم ابو الزوج الصغير وزوجته البالغة معا فعلى المقارنة للجزء الاخير فالنكاح باق وعلى الوقوع عقيبه ينفسخ لان اسلام الطفل مسبب عن اسلام ابيه فيكون واقعا عقيبه واسلام المرأة معه قلت وفيه نظر فحصى الست إذ دققت التأمل وجدت فرقانا ما بينا حكم الاسلام بالقياس إلى سببه الوضعي وبين اسلام الطفل بالقياس إلى سببه الاستتباعي فمسببية حكم الاسلام عن الاتيان بكلمتي الاسلام مسببية وضعية معاقبية بالاضافة إلى سببية الكلمتين سببية وضعية استعقابية فاما مسببية اسلام الطفل عن اسلام ابيه فمسببية تباعية بالقياس إلى سببية اسلام ابيه مسببية استتباعية على معنى ان حكم اسلام ابيه مناط حكم اسلامه ومستتبعه فكلمتا الاسلام عن الاب سبب
